

ROCA - Rotterdam Convention Alliance

ROCA is an Alliance of Environmental, Labour and Health organizations around the world working
To promote the full and effective implementation of the Rotterdam Convention

روكا فريق إتفاقية روتردام



الشبكة الدولية للمبيدات



International POPs Elimination Network
الشبكة الدولية للتخلص من الملوثات العضوية الثابتة

مؤتمر الأطراف لاتفاقية روتردام أكتوبر من 27-31/2008

الورقة المقدمة من فريق إتفاقية روتردام (روكا)

الشبكة الدولية للمبيدات

الشبكة الدولية للتخلص من الملوثات العضوية الثابتة

1) احترام المنهج العلمي

اتفاقية روتردام هي أداة لحماية الصحة البشرية والبيئة وذلك عن طريق مراقبة الأتجار في الكيماويات الضارة والمبيدات التي تشملها هذه الاتفاقية .

وتلعب لجنة متابعة الكيماويات دوراً أساسياً لضمان أن عملية متابعة الاتفاقية تحدث بصفة موضوعية وأن المعلومات العلمية هي القاعدة الأولى لعملية المتابعة .

وإذا حدث تدخل في توصيات اللجنة الكيماوية لمتابعة الاتفاقية فإن الاتفاقية سوف تفشل في تحقيق هدفها وبدون اعتبار أن المعلومات العلمية هي أساس للتعامل مع الكيماويات فبالنالي سنُصبح قرارات الصحة العامة معتمدة على الآراء السياسية .

نحن ندعو كل الأطراف لأحترام الأسلوب العلمي للاتفاقية والموافقة على توصيات لجنة المتابعة الكيماوية لإضافة كريسوتيل ، أزيستوس ، تريبيوتيلتين، أندوسلوفان تحت الملحق رقم 3

2) احترام التنفيذ الفعال للاتفاقية

تقضي القواعد تنفيذ الاتفاقية بإعتمادها كلية بأستثناء الجملة الثانية من المقطع 1 للقاعدة 45 الذي يبيح إتخاذ قرارات على بعض الموضوعات بالإجماع أو من خلال عملية الأقتراع وتوضع أقواس على هذه القرارات كإجراء مؤقت .

ويكون اللجوء الى الأقتراع كآخر إجراء بعد فشل الأتفاق بالإجماع وعملياً فأن وجود إجراء بالأقتراع يُعد حافظاً للأتفاق بالإجماع ولكن إذا فشلت هذه الجهود فأن الأبقاء على الأقتراع مهم حتى يمكن الأتفاق العالمي على الموضوعات .

ومن غير المقبول أن يكون مجموعة صغيرة من الأطراف التي لها مصالح تجارية في بعض الكيماويات الضارة أو المبيدات أن تستفيد من وجود الأقواس وتعطل عمل الأتفاقية أو ترفض أن تتعاون مع الأسلوب العلمي للأتفاقية وإرادة أغلبية بقية الأطراف .

وحان الوقت لإزالة هذه الأقواس حتى يمكن تفعيل تنفيذ الأتفاقية ومنع التدخل ولا يسمح لمجموعة صغيرة من الأطراف أن تملك حق الأعتراض على الأتفاقية

نحن ندعو جميع الأطراف لدعم إزالة الأقواس حول الجملة الثانية من المقطع رقم 1 للقاعدة 45 حتى يمكن أتخاذ قرارات بأغلبية الثلثين حينما يفشل الإجماع وهذا سيسمح بتفعيل تنفيذ الأتفاقية كما فرض لها .

(3) أحترام حق الدول في أستخدام أجراء الموافقة المُسبقة

إذا أدرجت مادة كيماوية ضارة أو مبيد تحت الملحق رقم 3 فيكون من حق الأطراف أستخدام شرط الموافقة المُسبقة ومن حق الأطراف أن تمنع إستيراد المواد الكيماوية الضارة والمبيدات وهذا قرار الدول وحقوقها ولا أحد يمنع الأطراف من هذا الحق .

ولا يجوز لمجموعة صغيرة من الدول أن توقف توصيات لجنة المتابعة الكيماوية لإدراج أي مادة كيماوية أو مبيد تحت الملحق رقم 3 وبالتالي تمنع حق الأطراف الأخرى لتعفي نفسها من حق إجراء الموافقة المُسبقة الذي يحمي صحة المواطنين .

نحن ندعو جميع الأطراف لأحترام حق أي طرف ليستخدم إجراء الموافقة المُسبقة تجاه أي مادة كيماوية ضارة أو مبيد أدرجته لجنة المراجعة الكيماوية تحت الملحق رقم 3.

(4) أحترام حق الدول لمراقبة حدودها .

توفر أتفاقية روتردام لجميع الأطراف الوضع القانوني لأستخدام الموافقة المُسبقة لأي مادة كيماوية ضارة أو مبيد مُدرج تحت ملحق رقم 3 لكي يمر من خلال حدودها لطرف آخر .

وتدعم الأتفاقية حقوق جميع الأطراف في السيطرة على حدودها وتعترف بحق كل دولة بأستخدام إجراء الموافقة المُسبقة لإستيراد أي مادة كيماوية ضارة أو مبيد وتؤكد هذا الحق ولا يجوز لأي دولة أن تنكر حق دولة أخرى في التحكم في حدودها .

نحن ندعو جميع الأطراف لأحترام حق كل دولة للمراقبة والسيطرة على حدودها تجاه أي إستيراد مادة كيميائية ضارة أو مبيد الذي تم الموافقة على إدراجه تحت الملحق رقم 3 بواسطة لجنة المراجعة الكيماوية .

(5) أحترام العدالة البيئية

وضعت اتفاقية روتردام تحت مبدأ العدالة البيئية

ويحدث بصفة متزايدة أن بعض الكيماويات الضارة والمبيدات التي يُمنع أو يُحدد بشدة استخدامها في الدول الصناعية أن تشحن هذه المواد الى الدول النامية والدول ذات الاقتصاد المتقل التي لا تمتلك وسائل للمراقبة وليس لديها أماكنيات للتعامل مع هذه المواد .

وتواجه اتفاقية روتردام هذا الموقف الغير متعادل للتعرض للمخاطر البشرية والبيئية وذلك عن طريق إعطاء حق هذه الدول إجراء الموافقة المُسبقة .

لذلك جميع الأطراف الخاصة بالاتفاقية لها مسؤولية قانونية وأدبية لدعم حق الموافقة المُسبقة في الاتفاقية كأداة أساسية للتغلب على إزدياد الفجوة بين الدول المتقدمة والنامية

نحن ندعو جميع الأطراف في لجنة اتفاقية الأطراف رقم 4 الخاص بالاتفاقية لأحترام مبدأ العدالة البيئية والسماح بتوصيات لجنة المراجعة الكيماوية أن تمضي قدماً من غير إعاقات سياسية .

* * * * *

الأسماء المرجعية

ROCA: Kathleen Ruff, kruff@bulkley.net

PAN: Abou Thiam, abouthiam@pan-afrique.org; Carina Weber, carina.weber@pan-germany.org

IPEN: Olga Speranskaya, speransk2004@mail.ru